

## رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السادس:

### سورة الجاثية إلى سورة الشورى

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمداً الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. حیاكم الله ایها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تجري ايام رمضان لاستنطاق سور القرآن ماذا ي يريد الله سبحانه وتعالى ان يخبرنا في هذا الكتاب ما هي رحلة الانسان - 00:00:13

في هذا الكتاب وما الذي يجب ان يستهدي به الانسان ويستخلصه تأكيد في كل سورة هناك مجموعة من الرسائل ينبغي ان تصل اليكم وحري باهل القرآن وفي شهر القرآن ان نتدارس على قدر المستطاع على قدر ما نجتهد - 00:00:34 استخلصه من كل سورة الافكار العامة التي ينبغي ان تكون حاضرة بين ايدينا. وصلنا في هذه المدارسة الفجرية الى الجزء الخامس والعشرين اليه كذلك؟ الى جزء الشورى وكالعادة نبتدئ من اسفل الجزء الى اعلاه - 00:00:52

هذا الجزء يبدأ بسورة الجاثية وهي سورة مكية اي نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ولذلك سنجد فيها الخطاب واضح بعدم القتال وانما الاعراض عن الكافرين الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى بالفرج. طبعاً اسم هذه السورة اسم بلفت - 00:01:10

انها اسم الجاثية وهذه الكلمة مرت في اثناء السورة في الصفحة الثالثة منها وترى كل امة جاثية الجثو هو الجلوس على الركب. الجلوس على الركب دالة آآ الخضوع وهذا مشهد نهائي سيكون يوم القيمة ان كل الامم تجفوا على ركبها انتظاراً للرب سبحانه - 00:01:33

وتعالى حتى يفصل فهذا الاسم يعبر عن حالة النهاية او عن قصة النهاية او عن اللحظات الاخيرة في النهاية فاختير اسمها للسورة حتى لا تننسى في حياتك انه في يوم من الايام مهما كنت غنياً وثيراً - 00:01:57

ومهما كنت قوياً وجباراً في يوم من الايام ستتجهون على ركبتيك غصباً عنك وجبراً عنك بين يدي ملك الملوك سبحانه. مهما كان منصب الوزاري ورتبتك الحياتية ومهما كنت محروساً بالجند والسيارات ومحاطاً - 00:02:15

بكل الدنيا في يوم من الايام ستتجهون جبراً عنك على ركبتيك لمن الملك الديان سبحانه وتعالى. فالاسم حقيقة هكذا يهز الكيان. خاصة كيان الجبارية واصحاب الغطرسة. الذين يظنون ان لن يقدر عليهم احد. فالله عز وجل يذكرهم باسم هذه السورة سيقدر عليكم - 00:02:31

طبعاً هذه السورة من السور التي ابتدأت بتنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. اه طبعاً الجافية والاحقاف قبلها اخذناها في المجلس الماضي ايضاً تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. اه - 00:02:54

سورة الدخان ابتدأت ايضاً بتمجيد الكتاب والكتاب المبين. كذلك سورة اه الزخرف ابتدأت حاماً ميم والكتاب المبين كذلك سورة الشورى كل هذا الجزء كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك. هذا الجزء بالكامل - 00:03:09 مطالع سوره فيها تمجيد وتعظيم للكتاب. لكن في سورة الجاثية وقبلها سورة الاحقاف كان التعظيم للكتاب من خلال ذكر مكان نزوله او من عند من نزل تنزيل الكتاب من الله - 00:03:27

فهذا تعظيم لكتاب باعتبار من الذي تحدث به ومن الذي انزله؟ في سورة الدخان وفي سورة الزخرف تعظيم لكتاب من خلال طبيعته انه كتاب مبين. كاشف موضح لكل ما يحتاج اليه الانسان. فالقرآن اذا ايتها - 00:03:46

الكرام عندما يمدحه الله ويتنبىء عليه ويبين منزلته فانه يبيّن منزلته بأساليب مختلفة. اذا ذكروا في سورة الحاقة او عفوا في سورة الواقعة في سورة الواقعة. فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم عظيم انه لقرآن كريم. في كتاب مكنون لا يمسه الا - 00:04:05

للمطهرون طريقة من طرق تمجيد الكتاب فما في سورة من السور الا في العادة في العادة خاصة هذه السور الكبيرة نوعا ما. تجد فيها نوع من الاشارة الى عظمته هذا الكتاب. ومنزلة هذا الكتاب ليتبناه - 00:04:29

الى انك لا تقرأ كتاب اعتيادي. انت تقرأ كتاب خارج عن طوق البشر. تقرأ افكار ونصوص وقواعد ليست من البشر ولا من انتاجهم الفكري والمعرفي وانما هذه رسائل الالهية وقواعد ربانية - 00:04:42

عليك ان تتلقاها بالتسليم وليس بالنقاش والاعتراض تنزيل الكتاب من الله. خلص اذا انتهى الامر ما دام من الله من السيد. اذا لا نقاش لا يوجد اخطاء لا يوجد مجال للاعتراض وانما نبدأ نترقى بالتسليم - 00:05:02

بعد انك تأتيك هذه تبتدئ السورة بهذه البداية تنزيل الكتاب من الله. الان انت ستبدأ تتلقى الافكار بعد ذلك. فنجد هذه السورة في مطلعها تعظم آيات الله الكونية وآيات الله القرآنية - 00:05:21

هذه السورة من الآية رقم ثلث الى آية رقم احدعش وهي تعظيم لآيات الله ابتداء الكونية. ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين. وفي خلقكم ابا يحيى من دابة آيات لقوم يومنون واختلاف - 00:05:37

في الليل والنهر وما انزل الله من السماء من رزق الى اخره وتصرف رياح آيات لقوم يعقولون. وهناك اشارة ان هذه الآيات الكونية في الآية رقم ميراث قال لآيات للمؤمنين آية رقم اربعة آيات لقوم يومنون. آية رقم خمسة آيات لقوم يعقولون. تمام - 00:05:52

فالآيات انما يستفيد منها من شرح الله صدره لليمان. عندما تنظر في السماوات وفي الارض وفي الجبال وفي البحار واختلاف الليل والنهر وكيف ينزل المطر بحمد الله المطر اليوم في بلادنا غزير كثيف وهذا محظوظ. بفضل الله وكرمه وكيف تخرج المزروعات؟ هذه المشاهد من الذي - 00:06:10

بها ويستدل بها على وجود الخالق الديان وعلى وحدانيته انما يستدل بها قلب شرح الله صدره لليمان فينتفع ويستفيد والا فالكافر يرون هذه الآيات كما نراها نحن لينا ونهاها وعندهم من الطبيعة والجبال - 00:06:30

جمال قد ما يفوق بلادنا لكن لا ينتفعون بها ولا يستدلون بها على الخالق بل يزدادون بها عتوا وكفرانا. فاذا الانتفاع بآيات الله يحتاج الى قلب عنده استعداد لليمان ومحبة لمعرفة الحق والوصول اليه - 00:06:50

ثم بعد ذلك انتقل لآيات الشرعية الآيات القرآنية. فقال تلك آيات الله تنتلها عليك بالحق. فبأي حديث بعد الله وآياته مؤمنون. يعني اذا كان كلام ربنا انت مش مؤمنين به - 00:07:07

وهو كلام معجز خارج عن طوق البشر فيه من الابهار والجمال والكمال ما فيه. فبأي حديث ستؤمنون بعد ذلك فبأي حديث على الله وآياته يؤمنون. يعني لأن هناك نوع تعجب - 00:07:23

تعجب مع انكار عليهم يعني غريب حالكم ايه الكفرة اذا كان هذا الكتاب بكل هذه العظمة لم يقنعكم فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون. اي حديث سيقنعكم اكثر من ذلك ويل لكل افاك اثيم - 00:07:38

هذا الكذاب المكذب لكتاب الله الاثيم الله يتوعده. ما حاله كما يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا حالة من الاستكبار اللي هي اعظم صفة حذر الله منها في القرآن - 00:07:56

صفة الاستكبار على شرع الله على آيات الله وهي كفر بهذه الصورة ان تكون مستكبرا على الله وآياته وتشعر بالاستغناء والاكتفاء وعدم الحاجة اليه. هذا آللله يقسمه مباشرة. مبشرة لا يعطيك سبحانه - 00:08:14

وتعالى اي مجال لدخول الجنة اذا كنت تتعامل مع شرعه وآياته بهي النفسية طيب وادا علم من آياتنا شيئا اخذها هزوا اولنك لهم

عذاب مهين من ورائهم جهنم من ورائهم يعني جايهم جهنم ولا يغناهم ما كسبوا شيء الى اخره - 00:08:28

طيب ثم الله عز وجل بدأ بذكر النعم اذا من اية اه ثلاثة لداعش كان الكلام عن ضرورة الایمان بالآيات الكونية والقرآنية وعاقبة من لا يؤمن بها. تبدأ اية طناعش بالكلام عن نعم الله - 00:08:46

التي تستوجب شكر المنعم بعبادته وتوحيده وان لا يتعامل الانسان مع الله عز وجل اه عدم الاهتمام وعدم الاكتتراث. وكان الله لم يفعل له شيء مع ان كل النعم وكل - 00:09:00

التسخير الذي انت فيه من الله عز وجل. الله الذي سخر لكم البحر بامرها وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض ايضا في الآية التي تليها. ثم الله عز وجل - 00:09:15

هنا يخبر المؤمنين كما اقول ها يسورة نزلت على المؤمنين في المرحلة المكية الله عز وجل ماذا يقول للمؤمنين؟ كيف يتعاملون مع الكفارة الذين لا يشكرون المنعم بتوحيده والاقبال عليه - 00:09:27

فقال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله يغفر يعني يصفح ويتجاوزوا ولا يحاربوا هؤلاء الذين لا يرجون ايام الله لا يرجون يعني ليسوا اهلا لان يرجوا نعم الله. ايام الله بمعنى النعم - 00:09:39

الذين لا يستحقون هذه النعم من هم؟ هم الكفارة. فكان الآية تقول قل للذين امنوا يا محمد صلى الله عليه وسلم يغض الطرف حاليا عن هؤلاء الذين ليسوا اهلا للنعم. يعني عن الكفار - 00:10:01

بان الجهاد لم يأتي بعد. نحن في مرحلة الدعوة واقامة العذر الى اخر مرحلة. اصبروا يا ايها المؤمنون على هؤلاء الكفار الذين ليسوا اهلا لان يرجوا ولا يسألوا نعم الله لانهم لا يقابلونها بالشكرا. كما انكم تقابلونه. ثم بدأ يضع قواعد عامة ليجزي قوما بما كانوا - 00:10:15

تبون هؤلاء سيدفعون الثمن من عمل صالحها فلنفسه ومن اساء فعليها. اللي بعمل منيبح بجنبه لنفسه واللي بعمل شيء هو الذي ورط نفسه. هي قواعد واضحة في قواعد العدل الالهي سبحانه وتعالى. ثم الله عز وجل اخبر ان هؤلاء الكفار الذين لا يرجون ايام الله وليسوا اهلا للنعم لانه لا يقابلونها - 00:10:39

بالشكرا هم يسيرون على خطى اسلافهم منبني اسرائيل. فبني اسرائيل الله عز وجل يقول في آية ستطلع اتهم الكتاب انزل الله عليهم كتب وليس كتابا واحدا للتوراة والانجيل وما شابه ذلك. واتيناهم الحكم - 00:11:02

والرئاسة والزعامة داود وسليمان وكثير من ملوكبني اسرائيل. والنبوة ارسل الله فيهم من النبوات ما انسى. ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين والمراد بالعالمين اهل زمانهم. والا فامة محمد - 00:11:17

صلى الله عليه وسلم هي مفضلة على كل الامم بعد ذلك لكن وفضلناهم على العالمين اي على اهل زمانهم. شف كل هذه النعم اللي انعم الله عز وجل بها علىبني اسرائيل بماذا قابلوها؟ قال واتينهم ببيانات - 00:11:35

اللي هو العلم. شف ها ينعة العلم ايضا عند رجالهم واحبائهم ورهبائهم فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا يعني حسدا بينهم بدل ما بنو اسرائيل يستفيدوا من هذا العلم وهذه النبوات وهذه الكتب - 00:11:48

يستفيدوا منها ويستثمروها في عبادة الله واقامة شرع الله جعلوا يتحاسدون ويتبغضون ويقتلون بهذا العلم حسدا كل شيخ وكل راهب بده يكون زعيم. والله جماعته واله انصاره. وهذا الراهب او هذا الحبر ضد الحبر وذاك الراهب - 00:12:06

اختلفوا من بعد ما جاءهم كل هذا العلم بغيا الحسد ولذلك دائما اختلف الرموز الدينية اختلف المشايخ والدعاة هذا حقيقة مشكلة

لانه هذا على خطىبني اسرائيل بنو اسرائيل لم قال من بعد ما جاءهم العلم اختلفوا - 00:12:26

وبدت بينهم الصراعات والنزاعات لماذا بغيا بينهم اذا كان الخلاف بين المتتصدين او الذين يحملون اسم الشريعة اختلف مبعثه البغي والحسد وان كل شخص يريد ان يتتصدر وان يعلو اسمه وكعبه على حساب الشخص الاخر فهو لاء يسيرون على خطىبني اسرائيل فليحذرها - 00:12:46

تمام ان ربكم يقضى بينهم يوم القيمة ثم جاء الامر الالهي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك على شريعة من امره فاتبعها. كلمة

فاتبعها موقف واضح يجب ان يتبعها النبي عليه الصلاة والسلام وهو ان مرجعية الولي الالهي الشريعة الالهية - 00:13:10  
جعلناك على شريعة فاتبعها ولا تتبع الاهواء ولا الاراء ولا ما تنتجه العقول فيما يتعلق بالاديان. انما تتبع ما انزلنا من السماء وضوح.

رسالة واضحة اليها جميما بوضوح المنهجية ووضوح المرجعية. طيب - 00:13:28

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. الله عز وجل يقول لا يمكن ان يستوي الذين عملوا السيئات والذين عملوا السيئات او اجترحوا السيئات يشمل هنا الكافر - 00:13:46

وما دونه من الفساق والفحار يوم القيمة لا يسوى الله بين المؤمنين والكافرين ولا يسوى الله بين الاتقين والفحار. لا يمكن هناك عدل الهي سيتحقق ايها الكرام. لابد ان تعرف هذه القاعدة. تظن وانت في استكبارك وعتوك اه لهوك وغفلتك. ستكون في - 00:13:58

جنات النعيم وعند الله عز وجل كحال المؤمن التقى الذي صابر وتعب وثبت في هذه الحياة الدنيا ساء ما يحكمون. الامور مش كده وخلق الله السماوات والارض بالحق اي الله هنا دانما يركز وسيأتي ايضا هذه الآية قريب منها في سورة - 00:14:18

الدخان بعدها السماوات والارض وهذا الكون انما خلق بالحق. يعني لغاية عظيمة وهي عبودية الله تعمل لما تسمع خلق الله السماوات والارض بالحق يعني لم يخلق السماوات والارض عبنا لم يخلقوا الله عز وجل اه السماوات والارض - 00:14:35

من اجل هكذا انه احنا نعيش على هذا الكوكب لنأكل ونشرب ونتمتع ونتزوج ونقسم ابراج ونحضر مباريات ونشاهد مسلسلات لا ليس من اجل هذا خلق الله السماوات والارض. يعني احنا باللغة العالمية ايش بنحكي في بلدنا اه الله لم يخلق السماوات والارض

يعني كرمال عيونك - 00:14:55

احكيها يعني مشان انت يا ايها الانسان تيجي هنا وتستمتع وامورك طيبة. لا خلق الله السماوات والارض لغاية عظمى. ولمقصد مهيب وهي ان يعبد ان يعبد سبحانه وتعالى وليقام شرعه في الارض. من اجل هذا خلق الله السماوات والارض. هذا هو الحق الذي من اجله خلقت. ثم قالوا ولتجزى كل نفس بما كان - 00:15:15

يا سبات هون دار ابتلاء ثم يوم القيمة دار للجزاء. لذلك حذر الله عز وجل من اتباع الهوى. شف افرأيت من اتخذ الله هو يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم انت واصحابك ومن يسير على خطاك جعلناكم على شريعة من امره فاتبعوها. ويحذر من النموذج الآخر - 00:15:37

الذي ينطوي الشريعة ويتحطى احكام الله ويصر على اتباع هواه. فجعله الله عابدا لهواه. بدلا من ان يعبد مولاه عبد هواه وشهوته ولذة وما يشتهي. افرأيت من اتخذ الله هواه واصله الله على علم. يعني اصله الله - 00:15:57

الله مع انه اوتى علما بعض الناس ترى عنده علم بالشريعة يفهم وعنه اطلاع ويعرف احكام الله ومع ذلك يعاندها. هذا معنى واصله الله على علم. اي مع انه اوتى علما كما حصل معبني اسرائيل - 00:16:17

حصل ضالاهم مع انهم اتوا العلم بسبب الحسد ونفس الشيء هذا الشخص في كل زمان ومكان الذي يتبع هواه مع ان الله منحه علما يعرف به الطريق لكنه اعرض ولم يرغب باتباع شرع الله واراد ان يتبع هواه - 00:16:33

وختم على سمعه خلاص اذا هو عنده علم بس ربنا خاتم على قلبه وسمعه وهذا حال كثير من علماء السوء وعلماء السلاطين والعلماء الفاسدين الذين يقرأون الكتب ويعرفون ما في اصول الفقه وما كتبه الفقهاء لكنهم يبدلون - 00:16:49

دون الاحكام الفقهية كما يرغب البلاط. وكما يرغب اسيادهم. هؤلاء اضلهم الله على علم شوف هؤلاء يعني بعض الناس بيقول لك يا شيخ معقول الشيخ الفلاني كذا وكذا يا اخي بفتى كما يريد اسياده؟ نعم معقول. مع انه قرأ والله ياشيخ انه قرأ وعنه مؤلفات. معقول - 00:17:06

لان هؤلاء ظلمهم الله اه عادي هظول ممكن يكون الله لحية ولا بس شماغ ولا لابس شي واصله الله على علم. وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره - 00:17:25

فيه غشاوة عادي موجود في كل زمان ومكان. والله حذر من هذه النوعية وانتبه واتلوا علي ونبأ الذي اتيانا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان اش قال لك في سورة الاعراف؟ طيب - 00:17:38

هنا اية اربعة وعشرين بدأ الحوار اولا او بدأت السياق يتكلم عن نظرية الكافرين للدار الاخرة ايضا. هذا موضوع جديد نظرية الكافرين للدار الاخرة. قالوا وما هي الا حياتنا الدنيا - 00:17:53

نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم لا يظلون من اهواء المشركين يعني بعد ان كذبوا بالكتاب كذبوا بالدار الاخرة وهذه مشكلة ايضا كبيرة تعاملهم مع الدار الاخرة انها غير موجودة. قالوا هي دنيا. نموت - 00:18:08

ونحيا. تماما؟ البعض قال الاية فيها قلب. انه نحيا ونموت. والبعض قال نموت نحن ويحيانا ابناؤنا ثم يموت ابناؤنا ويحيى احفادنا وتبقى سلسلة الحياة الى ان يفنى الجميع لكن انه في دار اخرة هذا نحن لا نؤمن به. هذه من اكبر - 00:18:24

الاشكاليات الكافرين اللي يحاورهم النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا لا يؤمنون بالمشهد الاخير من الحكاية في قصة الانسان وهي انه في دار اخرة يا جماعة عدم ايمانك بالدار الاخرة كارثة لانه خلص انت تظن ان الحياة راح تمشي كذا الظالم يبقى ظالم والمظلوم يبقى مظلوم الظالم قتل المظلوم والمظلوم راحت عليه - 00:18:40

الظالم بعيش معقول هكذا الحياة؟ هذا اكبر شيء يضاد للعدل الالهي ويضاد كمالات الله انه لا يوجد دار اخرة. يقتصر فيها من للظالم والمظلوم من الظالم. مستحيل مستحيل صفات الله وعدله وكمال الله وجلال الله يأبى عدم وجود دار. يثاب فيها المحسن ويعاقب فيها المسيء. تمام - 00:19:02

فالله عز وجل يقول في اية ستة وعشرين يقول الله يحييكم ثم يحييكم ثم يحييكم ثم يحييكم الى يوم القيمة. لا ريب فيه. ما ما في شك في يوم القيمة ثم قال - 00:19:27

بدأ هنا يسرد ساعات يوم القيمة. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المظلومون. وترى كل امة جاثية. من هنا اخذ اسم السورة. كل الامم على الركب كله على الركب ينتظر العدل الالهي ليقام. وترى كل امة جاثية. كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا - 00:19:37

الكتب تتطاير وكل واحد راح يشيل صحيفته وصحيفة اعماله. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. كان في ملائكة على اليمين والشمال تنسخ كل اعمالك الصالحة واعمالك السيئة و بتتجهز ملفاتك وبترفعها لرب العالمين - 00:20:00

حتى تيجي يوم القيمة تجد اللي عملته موجود امامك بين يديك وماذا سيكون الحساب؟ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات يدخلهم ربهم في جنات النعيم يعني في رحمته. واما الذين كفروا فستقود لهم الملائكة ويقول لهم رب العزة - 00:20:20

افلم تكن ايامي تتلى عليكم فاستكتبتم. نرجع لقضية الاستكبار نضع تحت مربع. لانه هي المشكلة الكبرى اللي عم بتتمر معنا من سورة الناس للان تكبر الاستغفاء الطغيان عدم الانتباه للشريعة هذا الذي يرى نفسه اعلى من ان ينصاع لخدمة ربه سبحانه وتعالى - 00:20:34

وكتتم ايضا وادا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها ماذا كنتم تقولون في الدنيا؟ قلت ما ادرى ما الساعة؟ هذي قضية الساعة والدار الاخرة هذه هي افكار - 00:20:54

من اه اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم من كيسه وهكذا كانوا يقولون ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. طيب. جاء يوم القيمة وبدا لهم سينات ما عملوا - 00:21:04

وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وقيل اليوم ننساكم كما نسيتكم لقاء يومكم هذا لما انت نسيتوا هذا اليوم طبعا هم مش نسيوه بمعنى كانوا معلومة عندهم نسيوها لا لا المراد بالنسيان التغافل عدم الاتكثار عدم الاهتمام - 00:21:17

زي ما نسيتوا الدار الاخرة وقلت انه هي حياة دنيا نموت ونحيا. وان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. كما تعاملتم بهذا الاستهتار ستعامل معكم ايضا باللاغفال والترك والاهمال. فالاليوم ننساكم كما نسيتكم لقاء يومكم. روحوا في نار جهنم ما حدا داري عنكم - 00:21:32

ولا احد يلتفت ولا ينظر اليكم. ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا كنتم تستهزئوا بالقرآن لما يقول يوم قيامة ولما يقول احترموا ايات الله وانصتوا لها اليوم لا يخرجون منها ولا هم يستمعون - 00:21:52

يعني لا يطلب منهم العقبة والرجوع للالحسان يعني لا يعطون فرصة اخرى. هذا معنى ولا هم يستعثرون يعني لا يعطون فرصة اخرى على النار مباشرة انتهى الامر. ما في مجال للرجوع ومحاولة التصحيح هي فرصة واحدة الحياة. لك ايها الانسان اما بتصلح اوراً -

00:22:11

فتتسعد واما تفسد اوراً فتهاكلها. نذهب الى سورة الدخان. في سورة الدخان ايضا بدأ الكلام بتمجيد الكتاب العظيم ميم الكتاب المبين وتمجيده وتمجيد اليوم الذي نزل فيه ان وهو ليلة القدر -

00:22:34

في رمضان شهر القرآن انا انزلناه في ليلة مباركة ليلة القدر انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ليلة القدر يقدر الله عز وجل فيها للانسان او يأمر الله الملائكة دعوني اقول يأمر الله الملائكة ان يكتبوا للانسان ماذا سيحصل معه خلال العام القادم -

00:22:49

لما تيجي ليلة اه ليلة القدر من كل عام ايها الكرام لما تأتي ليلة القدر من كل عام في ليلة القدر يأمر الله ويطلع الله الملائكة على ما سيحصل مع هذا الانسان من ليلة القدر هذه الى ليلة القدر في السنة القادمة -

00:23:12

هذا معنا فيها يفرق كل امر حكيم كما ذهب اكثر المفسرين ان الملائكة تكتب اقدارك التي ستكون خلال العام القادم. فعليك انك تجتهد في رمضان عموما وفي ليلة القدر خصوصا على الدعاء. يا -

00:23:31

يا رب اكتب لنا الاقدار الجميلة واكتب لنا السعادة واجعل العام القادم عام خير وبركة وصلة علينا وعلى عموم المسلمين. طيب ثم الله عز وجل كما سورة الدخان ايضا هي من سور المكية. سورة الدخان من سور المكية وبالتالي انت ستعتقد ان

الحوار فيها -

00:23:46

معاندين مشركين ومحاولة تثبيت عقائد المؤمنين. فالله عز وجل يخبر كيف تلقى المشركون هذا الكتاب المبين. بل هم في شك يلعبون تلقوه بالشك بالاستهتار وهزوا كما ذكر في سورة الجاثية. فابتلاهم الله عز وجل ابتلى الله عز وجل قريش بسنوات عجاف -

00:24:07

بسنوات ايجاف شديدة. قيل حتى اصبحوا يعني يخيل لهم ان هناك دخان في السماء من شدة التعب. والارهاق قالوا انه اصبح يخيل لهم ان هناك دخان وقال بعض المفسرين بل هو دخان حقيقي ارسله الله عز وجل وصارت الارض تخرج دخان من شدة -

00:24:30

قطح الذي وقع فيها من شدة القحط الذي وقع فيها كانت الارض تخرج الدخان هذا قول اكثر المفسرين ان هناك دخان وقع في ايات

النبي عليه الصلاة والسلام عقوبة لکفار قريش وليس هو الدخان الذي سيكون عند -

00:24:50

الساعة الكبرى فذاك دخان اخر ايضا سيأتي عند اشروط الساعة الكبرى ويحشر الناس الى ارض المحشر. لكن هنا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون -

00:25:06

الله عز وجل يقول الذين يعني كفار قريش لما رأوا اية الدخان ورأوا كيف لما دعا النبي عليه الصلاة والسلام عليهم جاءتهم سنوات عجاف هل اتعظوا بذلك؟ هل انتفعوا؟ هل قالوا والله محمد صلى الله عليه وسلم صادق -

00:25:22

لما دعا علينا بالسنوات العجاف ها هي تأتي للأسف لم يستفيدوا من هذا الدرس. فقال سبحانه انه لهم الذكرى؟ وقد جاءهم رسول مبين. يعني هؤلاء الكفار بعيدا لهم الذكر يعني بعيد جدا ان يتذكروا وان يتعظوا بمرور هذه الآيات الالهية عليهم -

00:25:40

اذا كان رسول مبين واضح يأتיהם بمعجزات هم لا يقبلون ولا يسمعون صعب جدا بمجرد ان تأتיהם سنوات عجاف او مجرد ان يروا دخان او ما شابه ذلك ان يسبب ذلك لهم الهدایة لانه هذه القلوب طبعت عن الكفر والجهل -

00:26:01

لذلك انظر حتى اليوم في العالم المعاصر كم يحدث الله في بلاد الكفار من الفيضانات والزلزال والكوارث بهم؟ وما احد يتعظ وما احد ينتبه وما احد يتقي الله سبحانه وتعالى. فلا اسف الذي يأتيه رسول مبين وكتاب مبين واضح ولا يؤمن به -

00:26:18

مجرد ان تأتيه آيات الالهية نعم هذه الاصل لا تلاهية تجعل الانسان يتعظ ويستيقظ. لكن اكبر الناس يبعد جدا استيقاظهم وانتباهم فيقول انه لهم الذكرى؟ يعني بعيد لهم ان يتعظوا بذلك. ثم تولوا عنه. يعني بعد ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم رب العالمين -

00:26:36

انه يكشف عنهم البلاء وهي تعود الخصب الى ارض مكة ويرتفع عنهم الدخان ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون في واحد بعلمه

الرومي ولا غيره والجنون دعوكم منه. يا اخي مش هو اللي دعا ويسر الله على يديه الخير. وعادت الارض خصبة عندكم. بعد كل هذا

تعود - 00:26:56

من الاستكبار هذه هذه عقلية الانسان الغير مبالي المستهتر باحكام الله وبامر الله وبصنع الله. هؤلاء ربنا ما برحهم يا اخوان نعم قد  
يمهل لهم ليبتلي بهم المؤمنين لكن عندما يأخذهم يأخذهم اخذ عزيز مقتدر - 00:27:17

ثم الله عز وجل يعني ذكر نموذج سابق لهذا العتو والاستكبار. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون قوم فرعون ارسل الله عليهم الطوفان  
والجراد والضفادع والقمل والدم وكيف كانوا يتعاملون مع كل هذه البلایا؟ يأتون الى موسى. يا موسى ادعوا ربک اكشف عنا العذاب.  
ربنا بيكتشف عنهم العذاب. برجعوا يكفرون بموسى - 00:27:35

برب موسى. يأتيهم بلاء اخر بالضفادع او الدم. يا موسى ادع لنا ربک يكشف عنا العذاب. يدعو لهم يرجعوا وبالتالي قوم فرعون هم  
يشبهون كفار قريش في هذه الجزئية انهم لما اتوا الى النبي صلی الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يعود لنا الخصب  
طب هم ما قالوا يا رسول - 00:27:59

رسول الله قال يا محمد ادعوا الله ان يعيده لنا الخصم وادعوا ربک كشف الله عنهم العذاب لم يؤمنوا ولم يستجيبوا وبقوا في عقلية  
المعاند فالله عز وجل يحذربني اسرائیل من المشي على عفوا يحذر كفار قريش من السير على خطى فرعون. يحذر كفار قريش من  
السير على خطى فرعون - 00:28:17

فدعوا ربک هؤلاء قوم مجرمون فاسري بعبادی ليلًا انکم متبعون واترك البحر رهوة انهم جند مغرقون اغرقهم تماما. فهذا الاصل  
يتعظ به الكفار في كل زمان ومكان. کم تركوا من جنات وعيون وزروح ومقام کريم ونعمی - 00:28:39

لذلك اورثنا قوما اخرين ما اسهلاها على رب العزة انه يبيد الكفار في منطقة ويورث اراضيهم وخيراتهم اخرين وتأتي امة اخرى  
مكانهم الاستبدال. قال فما بقت عليهم السماء والارض وما كانوا من طرين. يعني ما حدا سأل في الكفار بعد ان اهلكهم الله -  
00:28:58

لا تفكروا انه السماء حزنتم عليهم ولا الارض بكت عليهم ما حدا بكى عنهم هؤلاء قوم تبغضهم السماوات والارض والله عز وجل لم  
ينظروهم لما قرر سبحانه انهاؤهم لم يستطع اي احد ان يشعف عند الله عز وجل تأجيل هذا - 00:29:15

الامر او عدم وقوعه تمام قال سبحانه ولقد نجينا بنی اسرائیل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين. ولقد  
اخترناهم على علم على العالمين واتيناهما من الآيات ما فيه بلاء - 00:29:33

مبين. يعني العلم اللي عند بنی اسرائیل هو بلاء لهم. حتى يرى الله كيف يصنعون به. لكن للاسف ماذا صنع بنو اسرائیل عندما جاءهم  
علم تحاسدوا وتباغضوا وتدابروا. كذلك هذه الرسالة لنا لكل طالب علم وكل انسان يحصل المعلومات الصحيحة. هذه المعلومات هي  
صح نعمة من جهة لكن - 00:29:49

فيها بلاء من جهة اخرى ان الله يبتليك ماذا تستচنع بهذا العلم الذي عندك؟ شف واتينهم من الآيات والدلائل ما فيه بلاء لهم هل  
ستعملون وفق هذه الآيات؟ هل تنصاعون لها تخضعون؟ ام بعد كل ما اراكم الله يا بنی اسرائیل من هذه الآيات من اهلاك فرعون  
وزمرته - 00:30:10

وانقادكم منه حتى تعرفوا بنی اسرائیل اخوانی يعني حتى قد يكون هنا ذكرهم جاء اعتراضا في الصورة لكن الله عز وجل يريد ان  
يخبرك انه بنی اسرائیل کم احسن الله اليهم کم انجاهم - 00:30:31

كم منحهم لكم قوم بهت قوم متبعون ولذلك تعهم الى واقعنا المعاصر قوم لا يستحقون الا ان يقتلوا ويبادوا. هذا حال بنی  
اسرائیل لأنهم ما عندهم عقلية الانصياع والرضا اذعان لله وانما - 00:30:44

المتمرد اللي اذا شاف مصلحته في الدين بوخذها اذا مصلحته اشي ثاني يتمرد سريعا. وليس نفسية سوية. تمام ان هؤلاء ليقولون ان  
هي الا الموتة الاولى وما نحلب من شرين. فاتوا بابائنا ان كتم صادقين. هذه فاتوا بابائنا كتم صادقين نفس الحجة اللي ذكرها -  
00:31:03

الكافار في سورة الجانة في اية خمسة وعشرين فاتوا بابانا ان كنتم صادقين. شف اية خمسة وعشرين في الجافية. واية ستة  
وثلاثين في الدخان نفس الحجة الكفار اذا كنت تحاول تقنعهم بوجود الدار الاخرة - [00:31:23](#)

ماذا يقول لك احبيبني وابوي وجدي حتى اقتنع انه في امكانية للحياة يعني هو انت ما راح تقنع بالدار الاخرة حتى اريك امامك  
ابوك وجدك يخرجون من القبور؟ هل هكذا التفكير العقلي السليم؟ ام كل مظاهر - [00:31:39](#)

الكون من الالخاراج والانبات كلها تدل على امكانية الدار الاخرة. تمام؟ فهذا الذي لا يريده اية الا على مقاسه وتفاصيله اعلم انه والله لو  
رأى هذه الاية امامه ليكتذبن بها - [00:31:55](#)

لانه عندما تكون عندك الف دليل يدل على وجود دار اخرة ثم تطالب دليل على مزاجك وهو اوك هذا اكبر عالمة انك لا تبحث عن الحق.  
وانما تبحث عن المماحة كحالبني اسرائيل اللي كان - [00:32:10](#)

يا موسى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اعطائهم العالمة الاولى. والله ما اقتنعناش. ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. هذا حال المنكريين الدار  
الاخرة. اقام الله عز وجل لهم الدلائل في سورة قاف وفي غيرها - [00:32:24](#)

ومع ذلك بقي العناد ومش مقتنيعين. ما منامن انه في دار اخرة حتى تأتوا بابانا. وحيولنا ابائنا واجدادنا امامنا حتى نقتنع انه في  
سعيت ان اؤمن والله لو اح gioهم لن تؤمنوا. لانه انت مش جاي تبحث عن حق - [00:32:37](#)

اللي ببحث عن الحق يكتفي بدليل واحد صحيح فما بالك بالف دليل على الدار الاخرة من مشاهد الكون وقدرة الله عز وجل. هي  
هادي الجزئية فقط اللي راح تفرق معكم. انه الله يحيي ابائكم امامكم في الدنيا - [00:32:53](#)

مش لو تقتنعوا يعني هذه هي فقط الجزئية اللي راح تفرق؟ لا هذا دلالة انكم كاذبون والله سبحانه وتعالى هو ليس لتحقيق امنياتكم،  
هو لا يعمل لصالحكم انت اللي بدك تبحث عن الحق وتوصل له ولما يكون اللي امامك الحق واضح وانت بدك تعاند وبدك اياه يصل  
بطريقة معينة لأ ما فش - [00:33:07](#)

بدك تؤمن به كما ربنا عز وجل اراد ان يؤمن به. اما ان تمن على الله الاماني وتطلب منه ان يفعل لك كذا وكذا وકأنك تتشرط على الله  
انت عبد - [00:33:28](#)

ولا تشترط على الله. انت وظيفتك ان تؤمن والله هو الذي يحكم. سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل بعد ان ذكر الدار الاخرة او  
حوار مع الذين ينكرون الدار الاخرة اعطاك تفاصيل الدار الاخرة بجانبها المخيف وجانبها الجميل. فقال ان يوم الفصل ميقاتهم  
اجمعين يوم لا يغنى عمول شيئا - [00:33:39](#)

ينصرون. اخبر عن حال اهل النار ان شجرة الزقوم طعام اثيم. كالمهل يغلي في البطون اه كفالية الحميم خذوه فاعتلو والمهل ايها  
الكرام هو دردي الزيت. اذا عندك تتككة زيت انت درتها - [00:34:00](#)

تعرفوا الحفل اللي تكون في اخر الزيت اللي تكون في هيكا زيت مع لونبني. هذا الحفل يسمى هذا مهلا. كالمهل يغلي في البطون  
تمام؟ شهرة الزقوم لما يأكلوها بتنزل في بطونهم بتكون كالزيت هذا المحترق عم بيغلي في بطونهم. شف يغلي في البطون. والله يا  
اخواني - [00:34:16](#)

يا مرعبة يعني لو لم نخرج من الدرس اليوم الا بالخوف من هذه الاية لكتفي به من مجلس يعني احيانا سبحان الله بعض الايات  
بتطرق في ذهنك وانت عم تقرأها. يغلي في البطون. تخيل طعام عم بيغلي جوة معدتك - [00:34:39](#)

سبحان الله كفلي الماء الحار. كيف الماء الحميم والماء الحار؟ كيف الماء بغل على درجة مئة سيليسيوس بتشوفه عم  
بغلي وبفور الزقوم راح يغلي في بطونهم بهاي الطريقة. هم بوكلوه وهو يغلي - [00:34:55](#)

اعوذ بالله من غضبه خذوه الى سواء الجحيم ثم صبه فوق رأسه. الله تهكم به. ذق انت العزيز الكريم مش انت اللي كنت  
لا تؤمن بالدار الاخرة وانت الذي كنت تقول انا لن اؤمن حتى تحيوا لي ابائي واجدادي يلا الان جاءتك الدار الاخرة ذق شوف -  
- [00:35:09](#)

عذاب امامك حتى تتعلم انه لما يجيك الف دليل والفين دليل واضحات جليات تشترط على الله وتهكم وانا بدبي الدليل بمواصفاتي

انا ومعاييري انت لا الدليل ليس مواصفاتك انت ومعاييرك انت الدليل الله ياتي به واضحًا بینا. اذا انت مصر على الفساد وعدم

الاتباع - 00:35:26

انك انت العزيز الكريم. اما اهل الجنة ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق لا يذوقون فيه الموتى الا النجدة الاولى فضلا من ربى الى اخر الایات قال فانما يسرناه بلسانك. هاي هذا القرآن واضح - 00:35:46

يسره الله بلسان النبي صلى الله عليه وسلم ووصل الينا لنتعلم لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتفبون تشويفي متفرطك بما فيها من الرعب والهيبة والجلال يعني ارتقب يا محمد صلى الله عليه وسلم المشهد الاخير من القصة - 00:36:02

ترتقب انهم مرتفبون. الكل ينتظر وستعرفون النهاية بدار الآخرة. تأتي بعد ذلك سورة الزخرف. سورة الزخرف مطلعها كمطلع سورة الدخان حا ميم والكتاب المبين الكتاب الموضح الكاشف لقصة الانسان ورحلة الانسان للحقائق العظمى. لماذا انا موجود؟ وما علاقتي بالله - 00:36:18

وما قصة الحياة؟ هذا الكتاب هو المبين والله مبين يا اخواني والله بقدر ما تقرأ ما فيه من الابانة والوضوح ما المطلوب منك في الدنيا وما فصول الحياة ولنبلونكم ايش المطلوب فاثبتوا. وايش القصة النهاية لنتمكنكم في الدنيا وفي قصة الدار الاخرة واعادها الله - 00:36:42

مئات المرات قصة الدار الاخرة باعتبارها المشهد الرهيب اللي لازم ما يغفل عنه الانسان لانك انت تعمل لتلك الدار وليس لهذه الدار طيب انا جعلناه قرآنًا عربيا لعلكم تعلقون. قال افندر عنكم الذكر صحفا - 00:37:03

افنظر معكم الذكر صحفا؟ يعني ننساكم ونهملكم ونترككم ان كنتم قوم مسرفين يعني هل تريدون يا كفار قريش ان نهملكم وان نجعلكم منسيين في التاريخ باسراحكم في الكفر؟ ام تريدون ان تصبحوا امة عظيمة - 00:37:20

انتباها لشرع الله. انت ايش بدمكم نضرب عنكم الذكر صحفة بننساكم نهملكم وتصبحوا صحفة من صفحات التاريخ التي هلكت وابعدت لکفرانها بالله؟ طيب ترى تعلموا من القصص السابقة كم ارسلنا مننبي في الاولين؟ وما يأتيهم مننبي الا بعد به يستهزئون فاهلكنا اشد منهم بطشا. يعني اللي ازعم منكم واللي اقوى منكم اهلك - 00:37:39

كما هم تظن الموضوع صعب؟ ترى انت مجرد رقم من الارقام وهذا كلام الى قيام الساعة. امريكا رقم من الارقام. اسرائيل رقم من الارقام. اوروبا والاتحاد الأوروبي رقم من الارقام. الماسونية - 00:38:01

العالمية رقم من الارقام فاهلكنا اشد منهم بطشا الله قادر ومضى مثل الاولين. ترى لكم اعتبار بنوح وعاد ومن هم اقوى من امريكا اجسادا وبطشا وجباررة الله سيهلك لكنه ذمهل - 00:38:16

يمهل والله لحكم عظيمة يريد ان يظهرها في هذا الكون. طيب ثم يقول سبحانه والآن تأتي دائمًا اذا رأيت الله يتكلم عن افعاله ويذكر الناس بافعاله العظيمة في الكون وهو يريدهم ان يستدلوا بهذه الافعال على كماله وانه المعبد الحق الذي ينبغي ان يعبد وان يقصد - 00:38:33

ولئن سألتهم من خلق السموات والارض الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلًا. والذي نزل من السماء ماء بقطر والذى خلق الزوجات كلها وجعل لكم من يمكن نعمل ما ترقبوا ل تستروا على ظهوره - 00:38:53

فذكر لهم افعاله العظيمة الدالة على وجوده وعلى وحدانيته وعلى كماله وعلى قدرته. وهذا هو المعبد الحق هذا الله الذي يجب ان تتصاعوا له لكن للأسف ماذا فعل كفار قريش كنموج وجعلوا له من عباده جزءا - 00:39:06

ان الانسان لکفور مبين كفار قريش ماذا قالوا؟ قالوا الملائكة بنات الله شوف شوف في عقليتهم وعقلية الكافر. اللي بألف من عنده عقائد. وجعلوا له من عباده جزءا. جعلوا من عباده اللي هم الملائكة هنا. جعلوا - 00:39:26

اولئك الذين هم عباد الله جعلوهم ماذا؟ جزءا من الله يعني اولاده. وجعلوهم بنات كمان مش ذكور بنات اللي هم ما بحبوهم كفار قريش ما بحبوا البنات جعلوا الملائكة بنات الله فجعلوا لله البنات - 00:39:44

ان الانسان يشوف عقلية الكافر. قام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين يعني بسموه هذا الخطاب التنزلي معهم يعني معقول هو

اتخذ لنفسه البنات اللي انتم بتكرهوهم واعطاكم البنين يعني هكذا هي القسمة - 00:40:01

واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا يعني بالبنات لانهم جعلوهم للرحمن تلقي الرجل من كفار قريش كان اذا بشر بالبنات ظل وجهه مسودا وهو كظيم ومغبوض وحزين. جاءتني بنت مع انه البنات المؤنسات الغاليات - 00:40:18

البنات الجميلات الرقيقات والله من اعظم النعم ان يرزقك الله عز وجل بنتا صالحة فانها تؤنس القلب وتكون رقيقة على ابويها وعلى اخوانها بخلاف الابن بخشنر بس يكبر وبصیر صعب في الميراث تمام وفيهم خير لكن شف - 00:40:36

هذه عقلية كفار قريش او بعض كفار قريش حتى تكون دقيقين لان الاخبار تدل على ان لا كثير من العرب وحتى من كفار قريش كان يعني كثير منهم عنده حب للبنات لكن - 00:40:57

هناك طائفة لا بأس بها ما دامت ذكرت في القرآن هناك طائفة لا بأس بها منهم كانت تحترق البنات ولا تزيدوها وتجعل لله البنات. فالله يقول عن هذه الطائفة ظل وجهه مسود وهو كظيم - 00:41:10

او من ينشأ في الحليمة وهو في الخصم غير مبين المرأة هي التي تنشأ في الحليمة يعني بتتربي على الدلال. بتتربي انه يكون في ايديها خواتم واساور واقراط. وهو في الخصم - 00:41:23

غير مبين يعني المرأة بطبيعتها لا تحسن المجال الفكري والعقدي وما شابه ذلك. الا القليل منهم لان طبيعتها الانوثية الرقيقة الخفيفة فالجميلة الهدامة ما بتحب الخصم. ولذلك انا حقيقة دائمًا ما كنت اقول ان المرأة لا ينبغي - 00:41:37

ان تدخل وتقدم نفسها في اماكن الخصم حتى في مثلا في الامور التي تتتعلق بالقضاء والامور التي تتتعلق بالمحاماة وانه تصبح هي تجادل وتخاصم امام الناس. هذا سبحانه الله لا اراه مناسبًا لطبيعة المرأة هذه الوظائف - 00:41:55

غير مناسبة وهو في الخصم غير مبين. يعني الاصل اوثة المرأة وجمال طبائعها. انها تبتعد عن اماكن الخصم والمجال والمحاكمة والمصارعة. ابقي بجمالك وكما خلقك الله بانوثتك. هنا جمالك وهنا معدنك يبقى صفيما. طيب. فهم جعلوا لله هذه البنات المدللات في اعتقادهم - 00:42:13

وهم اذا طولبوا بهم او اخبروا بهم بكونوا غضبانين ما بدهم. طيب والمشكلة انه كل هذا تأليف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. هذا كله تأليفهم. انه خلوا الملائكة انانا هاي اول اشي. بعدين جعلوهم بنات الله - 00:42:35

سبحان الله! تعالى الله عما يقولون. اشهدوا خلقه يعني انتم كفار قريش انتم كيف عرفتم ان الملائكة بنات؟ الشاهد انتم شفتم خلقهم او رأيتم ملكا فادركتم انه انشى؟ والله هكذا لعب واحتراكات. هم كانوا شاطرين يقولوا عن محمد - 00:42:51

صلى الله عليه وسلم انه يختلق وانه يتكلم بكلام هذيان. اما انتم كل كلامكم هذا الذي لا دليل علمي ولا عقلي ولا سوي عليه. هذا ليس هزيانا. هذا ليس خروج عن المنطق السوي في التفكير. الاصل لما تحكي معلومة تكون عندك بينة فيها - 00:43:08

فالله يعلمكنا الآيات بالعلم فشهادوا خلقهم عندكم يعني شهود لخلق الملائكة حتى حكمتم انهم انانا؟ ستكتب شهادتهم ويسألون. راح نكتب كلامكم وسيسألكم الله. طبعا هذه لهجة طيب طبعا اكبر مشكلة اكبر العادات وتقالييد الاباء - 00:43:25

حتى بعض المسلمين كثير من المنكرات والمعاصي التي يفعلونها هي بسبب نادة خاطئة نشأوا عليها ومش عارفين يتخلصوا منها. بل قالوا انا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون في الاية اللي بعديها وانا على اثارهم مقتدون. فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبرهم يعني آآ او لو جئتم واحدا مما - 00:43:47

عليه ابائهم يعني ايش رأيكم اجيب لكم شيء اوضح واهدى من العادات والتقاليد اللي نشأته فيها و تكون هي الاسلام. يعني لو كان والدك خطأ يا أخي ما تتبعه بعض الناس توقيره واحترامه لوالده يجعله يتبع والده في الصواب والخطأ احذر - 00:44:07

انت عبد لله وليس عبد لوالدك ولا لعشيرتك ولا للعادات والتقاليد. اطلع من هاي الهيمنة انت عبد الله لو عشيرتك على باطل بتوقف ضدها في الباطل لو والدك على خطأ ما بتتبعه - 00:44:26

ما بصير قال فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. شف هذا النموذج

العظيم ابراهيم عليه السلام نموذج لانسان خرج عن عادات وتقالييد والده وعشيرته - [00:44:40](#)

قال لابيه وقومه الناس اللي اتربي على ايديهم والعشيرة اللي تربى بين ظهورها لما رآهم على خطأ ما وقفوا قال يلا مش مشكلة ما انت بعشيرتي وجماعتي. لا اذ قال لابيه وقومه ابني براء - [00:44:56](#)

ما تعبدون. هكذا المسلم هكذا الموحد يتبرأ من اقرب الناس اليه اذا لم يكن على شرع الله. من اقرب الناس اليه. اما عقلية العشائرية والمحسوبية وانصر قبيلتك ظالم او مظلوم - [00:45:11](#)

هذا كلها امور غير مقبولة في شرع الله سبحانه وهي سبب في هلاك الانسان طيب ولما دائم الحق قالوا هذا سحر مبين وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. من يتعرف هذه قضية اشكالية كفار قريش انه ما كان عاجبهم انه - [00:45:25](#) القرآن ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يتمنون يعني لماذا لم ينزل القرآن على احد زعماءنا الكبار؟ على ابي جهل على عتبة بن ربيعة على هؤلاء او الوليد لماذا ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:42](#)

عناد ليس مبنيا على علم ولا على معرفة وانما على امزجة عدم الرغبة بالسماع للحق لان الحق جاءهم من طريق محمد صلى الله عليه وسلم لماذا لم يأتي من طريق شخص اخر - [00:45:58](#)

اهم يقسمون رحمة ربكم؟ يعني انت اصحاب القرار على من تنزل الشريعة؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة. نحن قسمنا الارزاق والنبوة رزق كل شيء يقسمه الله سبحانه. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضًا فوق بعضًا. بدأ يذكرهم كيف انه هو الذي يقسم الارزاق بينهم في الحياة - [00:46:10](#)

الدنيا فكذلك هو الذي يقسم العلم ويقسم النبوة ويعطي كل شيء وكل امر او كل شخص ما يستحقه ثم قال سبحانه بدأ هنا يخبر فيقول ولو لا ان يكون الناس امة واحدة يعني لو لا ان يكون الناس - [00:46:31](#) من طينة واحدة فيهم الغني والفقير والضعيف والقوي واصحاب البيوت ولو ان تكون الناس على هذا الكوكب من عجينة واحدة لكان الله اعطى الكافرين كل الدنيا من ذهب وزخرف وجمال وكذا وحرمها المؤمنين في المقابل سيعطي المؤمنين الدار الآخرة كاملة ويحرمها الكافرين. وهذا يدل على - [00:46:49](#)

احبابي ان الله يريد ان يرسخ فينا فكرة ان الدنيا مهما اعطي منها الكفار لا تساوي شيئا عند الله ولو لا ان يكون الناس امة واحدة وانماطبعا لماذا لم يفعل الا ذلك؟ لماذا جعل الغنى موزع بين المؤمنين والكافرين؟ وجعل الرزق موزع حتى تكون الناس يعني الارض في الحياة - [00:47:14](#)

فيها خلينا نقول متشابهة متناسقة لانه لو كان فقط الكفار اغنياء والمؤمنين دائما هم الفقراء لحدثت فتنه ولا انقض صدور اهل اليمان ولو وقع وحصل الاحباط واليأس في قلوب بعضهم الى اخره. لكن الله جعل الناس امة واحدة ولو لا ان يكون الناس امة واحدة - [00:47:35](#)

جعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سخفا من فضة ومعارج علينا يظهرن ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكون وزخرفا يعني الذهب. وان كل ذلك لم اما ماتع الحياة الدنيا بس والآخرة عند ربكم بالمتقين - [00:47:55](#)

يعني خذوا خذوا كل هذه الامور ما بدن ايها هادي لكم. بدكم يا ايها الكفار ذهب خذوا في الدنيا ذهب. بدكم فضة خذوا. بدكم بيوتكم تصير. كله كلام فارغ. الدنيا مهما جمعت منها وحصلت منها - [00:48:10](#)

ما كله الى زوال وكله فيه نقص وكل لذة تعقبها حسرة. واما الاخره فهي دار الجمال والكمال هذه محمرة على عن الكافرين. قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن من يعرض ويبتعد - [00:48:22](#)

عن ذكر الله سبحانه وتعالى نقىض له شيطانا فهو له قرین وهذا يدل على ان الانسان يجب دائما ان يحافظ على ذكر الله على القرآن على الاذكار كلما ابتعدت عن ذكر الله عن القرآن عن الحياة السوية. الشيطان اللي معك يقوى - [00:48:37](#)

ويصدقك عن السبيل وانت تحسب انك مهتدى وما عندكش مشاكل حتى اذا جاءنا يوم القيمة قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين فبيئس القرین ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. يوم القيمة - [00:48:57](#)

تشوفه في الدنيا لما تكون انت مصاب وجارك مصاب يعني بهون بعض يقول لك لما تشوف مصيبة غيرك بتھون عليك مصيبيتك لكن في الدار الآخرة لن يھون على الكفار العذاب - 00:49:14

لأنهم يرون انهم مشتراكون. يعني الكافر لما يشوف جاره الكافر معاه في نار جهنم ما بصبروا بعضهم البعض وما بهون على بعضهم البعض لا في شيء. العذاب شديد على كل شخص وكل شخص شفال حاله بكفي الهم اللي واقع فيه - 00:49:28  
قل لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي بسبب ظلمكم انكم في العذاب مشتراكون. الاشتراك في العذاب لا يجعل المصيبة تخف كما هو الحال في الدنيا طيب فهنا يأتي الامر بعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الكرام - 00:49:44

فاستمسك بالذي اوحى اليك. ايش وظيفتنا في الحياة الدنيا فاستمسك بالذي اوحى اليك. استمسكوا بهذا ما قال امسك استمسك يعني تمسك بالقرآن اربط قلبك عليه كأنك تخشى ان يتفلت استمسك قمة التمسك - 00:50:00

في زمن الفتنة في زمن الشبهات في زمن الغفلات في الاحوال الصعبة والشدة استمسك بالقرآن. اقرأ اقرأ وكل مرة القرآن سيعطيك معنى جديد وتدرك وانظر وافتح كل بالتفسير واقرأ واقرأ واقرأ واقرأ - 00:50:18

فإن هذا هو سر الثبات والله في السير الى الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك. هذا القرآن ذكر يعني شرف لك يا محمد صلى الله عليه وسلم وكل من يتبعك. الشرف في القرآن. طيب - 00:50:37

ثم الله عز وجل يريد ان يؤكد للصحابية الكرام ان كل ما يقوله كفار قريش هو خزعبلات فقال وسائل من ارسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون. ثم ذكر قصة قوم ثم ذكر قصة قصة متكررة. قصة موسى - 00:50:52  
فرعون. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون ومرئه. فقال اني رسول رب العالمين. فلما جاءهم بآياتنا اذا هم يضحكون. ونريهم من آية الضفادع قمة للضفادع والدم الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب بعد العذاب. ايات كثيرة من العذاب ارسلها الله على فرعون. لعلهم يرجعون - 00:51:09

بعدين بيجدوا على موسى اجوا يقولوا له يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون شف سبحان الله تناسب سورة الزخرف مع سورة الدخان. نفس الفكرة المذكورة في الزخرفية اللي ذكرناها قبل شوي في الدخان. انه ربنا ارسل على كفار قريش دخان - 00:51:29

كان يخرج من الارض وانه قالوا يا محمد ادعو ربك يكشف عنني الدخان. فربنا قال ما راح ينتفعوا يا محمد. حتى لو كشفنا عنهم الدخان. هؤلاء قوم بهت حالهم حال قوم مين - 00:51:49

فرعون مع موسى. فاين ذكرت قصتهم؟ وكيف انهم تكرر منهم طلب كشف العذاب وعدم انصياعهم في السورة المباشرة قبلها. لذلك انا لما اخلص القرآن من اسفل الى اعلى بنصحك ترجع تقرأ القرآن من اعلى الى اسفل. والله لتجدن عجبا عجبا في تناسب مواضع القرآن المذكورة بين السور - 00:52:02

وبتعرف انه ترتيب السور بهذه الطريقة ترتيب مقصود لترابط الافكار وتناسبها كانها مسبحة متناسقة. فهنا شف ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب مكتوا اللي هي كما في سورة الدخان. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجانون. اللي فعله كفار قريش فعلوا بمن فرعون مع موسى. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم - 00:52:22

يمكثون مش قالوا لهم قالوا يا موسى انت بس اكشف عنا العذاب وراح نؤمن فيك يا موسى. كلما دعا ربه ان يكشف العذاب عاد قوم فرعون للعناد طيب ونادي فرعون في قومه قال يا قوميليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي وما هي؟ المهم فالله عز وجل يخبرك انه دائمًا الاتباع - 00:52:48

وجنود الظالمين هم رح يتحملوا المسئولية وما رح ينفع يوم القيمة جنود الظلمة يقولوا يا رب احنا كنا جنود كنا تابعين وتبعدنا اسيادنا وقادتنا وزعمائنا. فالله يقول في آية اربعة وخمسين في الزخرف فاستخف قومه فاطاعوه - 00:53:09  
انهم كانوا قوما فاسقين. شف يا ايها التابع انت لو انت لولا انه انت اصلا فاسد من باطنك لما رضيت ان تتبع هذا الجائز وهذا الظالم انت ايها المطبع لسادتك وزعمائك الظالمين انت مسؤول امام الله. انت بطانتك فاسدة لما كانوا قوم بحبوا الفسق - 00:53:27

وطبيعتهم فاسدة اجاهم زعيم كفرعون وما اكثرا الفراعنة استخف عقولهم وتلاعب بهم وقالوا لهم اتبعوني وانا راح اعمل لكم الامر اقتصادية وراح بزبط لكم كذا ورح اعطيكم وراح اسويفكم. فكانوا يصفقون لفرعون. كما يصفق لكثير من الفراعنة. يصفقون لخطاباته - 00:53:49

اليس لي ملك مصر انظروا لفرعون مصر اليوم تقريبا يعني في تشابه صح ولا لا؟ اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي؟  
اما انا خير من هذا الذي هو مهين؟ شوفوني انا احسن من - 00:54:11

موسى انا احسن من الاسلاميين ومن المشايخ والدعاة. احنا اللي نحكم بنزدهر مصر ونحقق لها الامانى والرغد. فاستخف قومه. فاللي راح تع هذا الفرعون هو اصلا فاسد الطبيعة. فلذلك لا تستبعد انه في ناس بتصدق الفراعنة. لا تستبعد. انه فيما يعني بعض الناس بقول لك يا اخي معقول في واحد بصدق هذا - 00:54:27

بعطي خطاب اه نعم في كثير ناس بتصدق انه في ناس طبيعتها فاسدة قلوب جبت على الفسق والمعاصي وحب الدنيا. فهو اه ما اسهل انه هذه الخطابات الرنانة تخدعهم. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا - 00:54:49

وقوم فاسقين. فلما اسفينا لما اغضبنا باسلوبهم وتعاملهم واستهزائهم. يا موسى اكشف العذاب. موسى بادعوا بروح وبرجعوا. بعدين بيجيهم عذاب جديد. لما اغضب الله لا يعني هنا نقطة وسطر جديد. فلما اسفينا انتقمنا منهم - 00:55:04

يعني ما تمزحش ما تحاولش تظن انك ذكي او انك تستطيع انك تخادع الله وتعامل مع امور الله باستهزاء. هذا ممكن تضحك فيه على زميلاك على صاحبك على مدير تركيا لكن في الامور الالهية اياك انك تظن ان الامور بهاي الطريقة. فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين. شف الاية ما اصعبها - 00:55:24

الله يقول جعلت فرعون وقومه قصة وعبرة للاولين اللي ماتوا وراحوا والآخرين راح ييجوا كيف يقول لك عبرة لمن لا يعتبر هذا معناه عبرة لمن لا يعتبر. فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين. سبحان الله! طيب - 00:55:46

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون. الان نرجع هذا جدال ايضا هنا انتقد الموضوع لجدال حصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكفار قريش. لما نزلت الاية في سورة الانبياء - 00:56:04

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم كفار قريش كيف قالوا يا رسول الله يا محمد يا رسول الله عليه الصلاة والسلام الاية تقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. اذا - 00:56:21

كل انسان عبد شيئا من دون الله فهو ومعبوده سيكونون حطب لجهنم. مش هيكل بتحكي اية الانبياء؟ طيب عيسى عبد من دون الله اذا يا محمد اتباع عيسى ولا يعني عيسى واتباعه الذين عبدوه - 00:56:36

نشغل اتباعه. عيسى ومن عبد عيسى لانه اتابع عيسى كانوا موحدين كتابة. عيسى ومن عبد عيسى عيسى ومن عبد عيسى سيكونون اذا حطب لجهنم انه اية الانبياء بتقول انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم. اذا عيسى حصب لجهنم - 00:56:57 تمام كما انه الهتنا ستكون حصب لجهنم. كما تدعى. فقال لأ الموضع مش هيكل. عيسى عبد لله انعم الله عليه وجعلناه مثلا وقدوة اهرمزا لبني اسرائيل عيسى لم يرضى ان يعبد. لذلك هو غير داخل في عموم ايات الانبياء. وانما انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. كل من عبد - 00:57:15

من دون الله ورضي ان يعبد. نعم هذا الذي سيكون في جهنم مع اتباعه. اما لو انك عبد انسانا وهذا الانسان قال لك يا اخي لا تعبدني انا لا اصلاح لان اعبد انا اعبد الله لماذا احذر؟ هذا لن يحاسب. ولن يدخل في عذاب الله سبحانه. فكفار قريش بدهم يعلموا هيكل يعني شوية محاكمة - 00:57:43

مع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الله عز وجل قال بل هم قوم خصمون. يعني هم قوم شغل جدال. هم فاهمين الاية عموما. انها بتتكلم عن عبد وهو راضي وليس - 00:58:04

من عبد وهو رافض وعيسى عبد وهو راضي لان يعبد. وهو عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وانه لعلم للساعة نزول عيسى

من اشراط الساعة كما تعرفون في العقيدة ان عيسى ينزل اخر الزمان فيحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم فهذا معنى -

00:58:14

وانه لا علم للساعة اي شرط من اشرطها وعلامة من اعلامها سينزل. ولما جاء عيسى بالبيانات اصلا لقومه قال قد جنتم حكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله. يعني عيسى لما جاء ماذا قال لقومه؟ قال لقومه اعبدوني. لا. قال اتقوا الله. لذلك في -

00:58:34

سورة المائدة في الصفحة الاخيرة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ انت يا عيسى  
قلت للناس اعبدوني؟ قالوا سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق كنت قلت فقد علمته - 00:58:54  
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبد الله ربى وربكم وكنت عليهم  
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفي - 00:59:09

فاما عيسى تبرأ من كل هذه التهمة وهو لا يقبل بان يعبد. طيب الله عز وجل يعني طبعا عيسى بماذا ختم؟ ان الله هو ربى وربكم  
فاعبدوه هذا صراط مستقيم. هذا ختام كلام عيسى ابن مريم. المهم فاختلاف الاحزاب من بينهم - 00:59:19  
وفاة عيسى او بعد ان رفع الله عيسى ابن مريم الى السماء. طبعا هم يعتقدون انه قتل. عشان هيكل الصليب اليوم تبع النصارى  
الصلب. هو يمثل صلب عيسى معتقدين انه عيسى قتل ونحن نؤمن ان عيسى ابن مريم موجود في السماء ولم يقتل وسينزل. المهم  
اختلف بنو اسرائيل بعد عيسى - 00:59:39

بعضهم عبده بعضهم آآبقي على العقيدة الصحيحة. قال سبحانه فوبل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم انتقل الله لبيان ما هو عذاب  
يوم اليم قال هل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بفتنة؟ ثم ذكر طبيعة اليوم الآخر وكيف ينقسم الناس؟ اهل الایمان - 00:59:59  
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتם تحزنون الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. الى اخر  
الآلية واهل الكفر. ان المجرمين في عذاب جهنم خالدوا لا - 01:00:17

وما ظلمناهم ولكن ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك الله عز وجل كل مرة يسرد لنا قصة النهاية. قصة النهاية بشكل وباسلوب مختلف.  
ليبقى هذا المشهد هو الحاضر في حياتنا - 01:00:27

فالله بعد كل يعني هذه المحاورة مع الكفار قريش اه اجعلهم الملائكة بنات الله عز وجل. وقالوا انا وجدنا ابائنا على امة واعتراضهم  
على النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا نزل القرآن علي؟ لماذا لم ينزل على رجل من القرىتين - 01:00:42  
وضربهم عيسى مثلا انه يا عيسى اذا كان اصناما في النار فان عيسى في النار وتلابعهم المستمر بعد كل هذه المجادلات في سورة  
الزخرف وهذه المجادلات تقع في كل زمان قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فذرهم يخوضوا ويلعبوا. خلص بهم يضلهم مصرين  
فظلهم يخوضوا ويلعبوا. حتى - 01:00:57

يلاقوا يومهم الذي يوعدون ثم قال وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. ما معنى هذه الآية؟ يعني الله الله في السماء. شو يعني  
الله في السماء؟ يعني معبود في السماء - 01:01:19

وفي الارض الله ومبعد في الارض غصبا عن الكافرين وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله اياك تفهم هاي الآية انه في هناك الله  
في السماء والله في الارض لأ المراد بكلمة الله معبود يعني وهو الذي في - 01:01:33

مبعد وفي الارض معبود. فالله يبعد اهل السماء ويعده اهل الارض والذين خرجوا عن عبادة الله هؤلاء ينتظرون العذاب الشديد  
من الله سبحانه وتعالى لذلك تختتم السورة ولئن سألتم من خلقهم ليقولن الله - 01:01:47

انتم عافية الله هو الذي خلق. يعني مشكلة كفار قريش كانوا مقررين ان الله هو الخالق وان الله سبحانه وتعالى هو الرازق وهو الذي  
يفعل ما كانوا ملاحقة كفار قريش يؤمنون ان الله الذي يفعل الافعال - 01:02:07

فاني يؤفكون؟ يعني يقول عجيب الله يستنكر كيف تصرف عن الحق؟ طب اذا انت عارف ان الله خلقك ورزقك واعطاك كيف  
تعبد غيره وقيله يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون - 01:02:19

فاصفح عنهم وهذه لانها في سورة مكية كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بعدم القتال اصفح يعني دعهم يأتي الوقت الذي ساعمر فيه بمعالجتهم اصفى عنهم وقل سلام. يعني انا اريد السلامة - [01:02:35](#)

وقل سلام فسوف يعلمون يعني جاييهم شف عبارات التهديد المبطنة المخيفة. فسوف يعلمون. اخر سورة في هذا الجزء وهي سورة الشورى. شف اختيار كلمة الشورى لتدل على لان الانسان المسلم - [01:02:50](#)

من صفاته العظيمة انه يستشير وان الانسان المسلم لا يتمسك برأيه بدون ان يعرف رأي اخوانه. وهذه صفة ذكرها الله من صفات اهل الايمان في ثنايا سورة الشورى. وكأن الله جعله عنوان - [01:03:05](#)

لهذه الصورة ليعرف ان هذا من خصال اهل الايمان انهم لا يستثرون بارائهم وانما يأخذون مشورة اخوانهم من العقلاه يعني والفقها والفاهمين والواعيين ولا يكون امرهم هكذا كل شخص يختار الشيء برأيه بدون - [01:03:18](#)

ان يعود الى اخيه او بتزmet بدأت السورة بتعظيم الوحي كحال صور هذا الجزء. كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم الوحي الذي نزل اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ليس بدعة - [01:03:36](#)

يوحى اليك والى الذين من قبلك الله هو الذي يوحى ليكون هذا الوحي غينا للقلوب هذا الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تکاد السماوات يتفطرن من فوqهن لعظمة الله - [01:03:51](#)

بعظمة الله الذي استقر على العرش فوق سبع سماوات والملائكة يسبحون بحمد ربهم. يعني هذا تمجيد وتعظيم. هذه الآيات تمجيد وتعظيم للمعبود. يا ايها الانسان انتبه الملائكة التي في السماء تسبح بحمد الله والسماء نفسها والسماءات تکاد تنفطر وتتمزق لعظم الله الذي - [01:04:08](#)

فوق السماوات العلي. طيب ثم بعد ان يعظم الله ويجل ويعلم انه المعبود الحق يأتي الله عز وجل لمن خرج عن السكة وتمرد والذين اخذوا من دونه اولياء اللي راحوا عبدوا غير الله - [01:04:32](#)

الله حفيظ عليهم. يعني الله حافظ ماذا فعلوا ومسجل ذلك وما انت عليهم بوك يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم لست موكلًا عنهم. انت ان عليك الا البلاغ - [01:04:49](#)

لكن احصاء اعمالهم ومشاهدهم وما فعلوا دعه لي الله يقول لنبيه دعه لي. فانا حفيظ على اعمالهم وكذلك اوحينا اليك قرآن عربيا نرجع لقضية الوحي او حيناه اليك ما وظيفة القرآن لتنذر ام القرى مكة باعتبار - [01:05:03](#)

الاساس والمنبع الذي خرجت منه الدعوة ومن حوله قل ما حولها بعد ذلك وكل ما حول مكة الى من الكرة الارضية هو داخل في من حولها فمكة هي مركز هذه الارض الى قيام الساعة - [01:05:21](#)

اذا لتنذر ام القرآن لتنذرهم بماذا لتنذرهم بيوم الجمع. ترى انه في يوم قيامة يا جماعة اتركوا العناد واتركوا الاستكبار ويوم القيمة القصة واضحة فريق في الجنة وفريق في السعير - [01:05:39](#)

ثم الله عز وجل يعني بعد ان اخبرني نبيه صلى الله عليه وسلم انه هذا القرآن انزلته لك اذارا لهؤلاء القوم قال له يا محمد صلى الله عليه وسلم عليك ان يعني تتقبل - [01:05:55](#)

ان الناس لن تكون امة واحدة يعني الناس لم يجتمعوا كلهم عليك سيبقى هناك مؤمن محب لك وهناك كافر معرض عنك ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. اي لجعل الناس على الاسلام وانتهت القضية. لكن لم لم يشا الا ذلك - [01:06:09](#)

واراد ان يكون العالم منقسم الى مؤمن وكافر. لذلك قال ولكن يدخل من يشاء في رحمته في الاسلام وفي الجنة والظالمون سيبقى ظالمون هؤلاء ليس لهم ولی حقيقي ولا ناصر حقيقي. ام رجع على فكرتهم ام اخذوا من دونه اولياء؟ يعني يا ايها الكفار - [01:06:27](#)

انتم جايین تستندوا على غير الله؟ تظنون ان هناك اولياء اولياء يعني ناصرون هنا. هل هناك ناصرون لكم من دون الله تستندون عليه فالله هو الولي. الله هو الناصر الحقيقي - [01:06:46](#)

هو من يستحق ان يتولاه الانسان ويتبعه ويلتجئ اليه. مسكون مسكون. من طلب الولاية والنصرة عند غير الله سبحانه. فالولاية من

عند غير الله هي بيت العنكبوت كما قال في سورة العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء اي انصار كمثل العنكبوت اتخذت بيته. اللي يستند هذا بنقوله للمنافق - 01:07:01

الخونة اللي يستند وبطلب الولاية والنصرة من الفاسد من الكفار والصهاينة والماسونية ويتكا عليهم. اعلموا ان خيوطكم خيوط العنكبوت ام اتخاذوا من دون الله او من دونه اولياء؟ فالله هو الولي عيب - 01:07:24

ان تستند وتطلب النصرة من غير الله سبحانه تتسلو على ابواب الكفرة وال مجرمين لطلب منهم آآ حكما او دنيا فاسدة. طيب ثم الله عز وجل يخبر عن مرجعية الوحي وهذا كله تعظيم تعظيم للوحي وتأسيس في نفسية المسلم ان الوحي - 01:07:44 هو الاساس في كل شيء في حياتك وما اختلفتم فيه من شيء. فحكمه الى الله. اي شيء في الحياة تختلفون فيه ايامكم ان ترجعوا الى احكام اخرى والى شرائع اخرى. فحكمه الى الله - 01:08:03

مشان هيك راح يجي بعد شوي في اية واحد وعشرين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الله عز وجل في اية عشرة بقول لهم - 01:08:19

اي اختلاف بينكم يا اهل الارض الاصل ان يكون مرجعه الله الوحي واما من جعل هناك مرجعا عند الاختلاف غير الوحي الالهي ما هو مضاد لشرع الله واتبع القوانين الوضعية - 01:08:31

فهؤلاء يدخلون في هذا النوع من الشرك ام انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ولو لا كلمة الفصل. يعني لو لا ان الله قضى ان الهاك سيكون في الدار الاخرة - 01:08:48

يعني الحساب المراد للهاك يعني الحساب في الدار الاخرة لجعل الله لهم بالحساب الان لمن يرضي ان يضع شرائع خلاف شرع الله سبحانه وتعالى. المهم الله عز وجل ما زال يعظم شريعته - 01:09:03

في خبر في اية تلاته شرع لكم من الدين من كليات. الان بتعرفوا الانبياء يشتركون في ماذا ايها الكرام؟ في اصول الدين الفروع يختلف فيها الانبياء لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا. لكن اصول الدين - 01:09:19

والمراد باصول الدين هنا اصول العقائد واصول الاحكام واصول الاخلاق هذه تشتراك فيها الشرائع شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 01:09:36

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبروا عدد المشركين لما تدعوههم اليه. الله يجتب اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hib. وما تفرقوا الا من بعد ما جاءه العلم بغيانا بينهم. اذا شوف الله عز وجل يخبر - 01:09:51

انه اكثر الامم اكثر الامم بل الامم في العادة هي لا يكون كفرها ناتج عن جهل او عدم وصول العلم اليهم. لا القرى قوم نوح وقوم ابراهيم وقوم موسى وعيسى وصلهم العلم وعرفوا الحقائق لكن الحسد حب انه يكونش - 01:10:03

ذاكنبي. تكون احنا انبياء. حب انه السيطرة تكون عندهم. حب انه كل واحد بده يطلع على ظهر الثاني. هذى قضية انه الانسان يؤتى علما لكن البغي والحسد يجعله لا ينتصع للعلم وانما يجعله يبغي ويريد هو الصدارة. هذه حقيقة قضية مذكورة فيبني اسرائيل وفي غيرهم. وبالتالي - 01:10:24

على طالب العلم وعلى المؤمن ان ينتبه بوجود العلم عندك لا يعني انك على صلاح حتى تتواضع للعلم وتنصاع له ولا تستخدم العلم لتبعي على الاخرين وتطلب والزعامه. لذلك الله عز وجل يقول اصلا سبب التفرق - 01:10:44

فيبني اسرائيل وفي اتباع الرسل عموما بعد ان جاءهم العلم من الله والكتب والرسل بغاوا تحاسدوا وطلبو التزاعم والرؤسات قال ولو لا كلمة سبقت من ربكم نفس الاشي لولا كلمة سبقت من الله ان هناك يوم حساب - 01:11:02

لقضى الله امرهم ولانهاهم في الدنيا على تحاسدهم وتباغضهم. طب ما وظيفتي انا كمسلم تجاه هذه الحالات حالة اتخاذ من دون الله اولياء حالة وجود التحاسد والتباغض حالة وجود الاختلاف في الاديان. وظيفتك انت كانسان ما ذكره الله في اي خمسطعش. فلذلك - 01:11:20

فلذلك اي لذك القرآن لذك الكتاب العظيم وللوحي ادعوا لا تدعوا لنفسك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا كل داعية. لا تدعوا لحزبك

ولا لجماعتك ولا لرؤيتك فلذلك فادعوا للقرآن وليس الا القرآن - [01:11:40](#)

ولشرع الله وليس الا شرع الله. هذه دعوة الانسان الذي يريد ان يكون جنديا من انصار الله دعوتكم الى الله عز وجل واستقم كما امرت يعني الثبات الدعوة للقرآن والثبات على نهج القرآن ولا تتبع اهوائهم. احذر ان تميل خطوة واحدة - [01:11:58](#)

فتقبل بان يشرع غير شرع الله سبحانه احذر ان يشرع غير الشرع. لهذا تكملة لقولهم واختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. فيقول ولا تتبع اهوائهم وقل امنت بما انزل الله - [01:12:21](#)

من كتابه نحن نؤمن بكل الكتب السماوية. وامرتم لاعدل بينكم اي تحكم بالعدل في هذه الارض بشرع الله سبحانه. والله ربنا وربكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - [01:12:37](#)

انته هنا درس ثم الله هنا ينتقل الى درس يعلمنا درسا اخر فيقول والذين يحاجون في الله ويغترضون على وجود الله وينكرون توحيد الله من بعد ما استجيب له اي من بعد ما استجاب له كثير من المؤمنين في مكة - [01:12:52](#)

يعني كفار قريش بدأوا يجادلون في امور العقائد بعد ان بدأ يظهر الاستجابة لمحمد صلى الله عليه وسلم في توحيد الله سبحانه وتعالى في مكة فالله يقول هؤلاء الكفار كل حجتهم وتفاصيلهم وكلامهم - [01:13:09](#)

تافه حجتهم داحضة عند ربهم الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وكأن الميزان هنا اشعر بأنه يمثل القواعد العقلية الصحيحة التي يحكم بها الانسان على الامور. فالله انزل كتابا واعطاك ايها الانسان ميزانا يعني قواعد عقلية صحيحة - [01:13:24](#)

عليك ان تستعملها كالميزان. التزم بها الامور فتعرف من الم berk من المبطل ما تقول لي اني انا مش قادر اعرف الحق من الباطل. ربنا اعطيك ميزان. اعطيك قواعد عقلية اذا استعملتها بشكل صحيح ستزن بها الامور وتعرف اين الصواب - [01:13:46](#)

ومن جهة الفساد ثم قالوا ما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها؟ الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقو منهما ويعلمون انها الحق. لأن كفار قريش كان من الاستهزاء وعدم الاكتراث في موضوع الدار الآخرة. آية واحد وعشرين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ كلمة شرع لاحظ انها - [01:14:02](#)

عم تتكلر في هذه السورة لانه في آية تلاتطعش شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. فاياكم ان تقبلوا شرعا غير هذا الشرع الالهي. فالله هو سبحانه وتعالى ومن شارك الله في هذا فقد اشرك - [01:14:24](#)

ومن زعم ان هناك من يحق له ان يضع تشريعا خلاف شرع الله فقد اشرك انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. طيب ام يقولون افترى على الله كذبا؟ كفار قريش ايش وجهة نظرهم - [01:14:39](#)

للقرآن يقولون محمد صلى الله عليه وسلم افترى على الله كذبا فايشع الله يختتم على قلبك ولا تحصل شيء ولا ينزل عليك وحي يا محمد. صلى الله عليه وسلم. لكن الله يمحو الله الباطل من الارض - [01:14:55](#)

ويحققوا الحق بكلماته. هكذا هي القضية. الله سيمحو الباطل. سيدبه. وسيبقى الحق جليا حاكما وسلطانه قاهرا في الوجود. حتى لو ضعف صحابو لكن الحق لن يذهب سيبقى الحق جليا الله عز وجل عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. يعني شف بعد ان يرسل رسائل التهديد والوعيد لكنه سبحانه - [01:15:10](#)

انا ايضا بعطيهم مجال لامل اصلاح. بقول يا كفار قريش ترى توبوا الله يقبل التوبة ويعفو عن اخطائكم ارجعوا الى الله ويستجيب للذين امنوا. وهي طبعا هي ويستجيب للذين لكن تقدير الآية ويستجيب للذين يستجيبوا الدعوات - [01:15:34](#)

ويزيد اهل اليمان واما الكافر مصر على كفره سيبقى في عذاب شديد طيب قال ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه يبالغ بغير المصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قرضا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. هنا الله عز وجل بدأ يتكلم عن شيء من افعاله في هذا - [01:15:52](#)

كون شيء من حكمها وشيء من صورها. فالله يخبر لماذا انه لا يعطي او لا يوسع الرزق على الجميع. فيقول لو وسع الرزق على الجميع على لحصل البغي في الارض. لكن شاعت حكمة الله ان يكون هناك الغنياء. وهناك الفقراء - [01:16:11](#)

تمام لذلك قال ولكن ينزل بقدر ما يشاء فيكون هناك تفاوت. هذا التفاوت اللي بعمل توازن. لكن لو كان كل الناس اثرياء لاصبح هناك

تصارع على الثروة والكل يريد ان يكون هو صاحب الثروة فالله انزل الرزق بقدر معلوم ليقوى هناك تناصب ونوع من الانسجام في النسيج - 01:16:31

جيل انساني ثم اخبر عن انه ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ترى الله هو الذي يعطي بعد الحرمان وهو الذي يقدم بعد التأخير ومن اياته خلق السماوات والارض فيما من دابة ثم قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 01:16:53 كل هذه المصائب التي تصيبك ايها الانسان وكل ما يصيبكم يا من تبتعدون عن الله هذا مما جنته ايديكم بل الله عفا عن كثير يعني في اشياء كثيرة واحطائك في صدرت منكم - 01:17:09

الله تجاوز وما اصابكم بمصيبة بسببيها يعني كل المصائب التي تصيبكم هي مقابل جزء يسير من اخطائكم والا فالله تجاوز عن كثير من الاطباء والا لو جلس او لو كان سبحانه وتعالى عند كل خطأ يعاقبكم لبقيت حياتكم كلها عقوبات - 01:17:23 لكثرة الاعطاء فانت من معجزين في الارض يعني اياكم ان تطولن ايها الكفرة انكم تعجزون في الله في الارض وما لكم من دون الله من ولی برجمع بذكرهم والله ليس لكم - 01:17:43

ولي من دون الله، لأنهم في ايام تسعه قال ام اتخذوا من دونه اولياء فالله يذكرهم، الاولياء لن ينفعوكم، تولوا الله سبحانه هذه المصائب التي مرت بكم يا يا قريش ويا كفرة، هذه كلها بسبب اخطائكم معااصيكم ذنوبكم اعراضكم عن شرع الله، طيب - 01:17:54 من ايات الله عز وجل العظيمة الدالة عليه، السفن التي في البحر كالاعلام اي كالجبال ترى ان يشا رب العزة يسكن الريح السفينة بتمشيش ويظلنا رواكد على ظهره او يبعهن او يجعل السفينة تفرق - 01:18:14

بما كسبوا بسبب ذنوبكم، ارجعوا بقول لهم بسبب كفركم بسبب عنادكم، الله يهلك هذه السفن وبرجع بقول سبحانه ويعفو عن كثير يعني اعلموا ان الله عفا عن كثير من تجاوزكم في حقه - 01:18:31

تجاوز عن كثير لكن كل المصائب هو سبحانه كان هنا يقول لهم ترى اذا امتنتم واعتدتم صلحت حياتكم، وذهب ما بكم من الفقر او قحط او الحياة الصعبة لان كفار قريش كانت تمر عليهم سنوات متيبة، فالله عز وجل يذكرهم ان هذا كله بما كسبت ايديهم، ثم قال - 01:18:46

ما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا هنا الله عز وجل يطلب منا الا نتعلق بالدنيا كلها متع، ويا ايها الانسان يا ايها المؤمن ما عند الله خير وابقى - 01:19:07

لكن من هو المؤمن حقيقة؟ قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الصغائر لا يمكن انك لا تقع فيها في حياتك كل انسان فيما معرض لصغرائهم لا يمكن لكن الكبائر نعم يمكن تجنبها - 01:19:22

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش، لذلك لما قال عن الاجتناب ما قال اجتناب المعاشي جميعها لانه ما في انسان يستطيع يجتنب كل كل المعاشي لا تطلع منه خطأ زغير ولا كلمة خطأ في غير مكان، صعب مستحيل اصلا - 01:19:37 كلنا خطاء لكن الكلام عن الكبائر والفواحش نعم كلنا نستطيع ان نجتنبها ونبقى في دائرة الصغار ومن صفات اهل الایمان واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم انقادوا لشرع الله - 01:19:52

واقاموا الصلاة وامرهم شوري بينهم، وهنا جاء اسم الشوري، فالشوري اذا هي من خصال اهل الایمان التي يحبها الله في الانسان ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - 01:20:07

اذا من صفات المؤمن التي يحبها الله انه ينتصر اذا ظلم عليه، وليس ذليلا يقبل الهون والمذلة والذين اذا اصابهم البغي اذا ظلموا شجعان ينتصرون ولا يجلسون ولا يرضون بالهضم والبغي، تمام - 01:20:22

والله هنا بدأ يخبرنا بالعدل شوف كيف يعني الصورة تنتقل من فكرة تستطرد لفكرة اخرى، فالله يخبرنا بالعدل طب اذا بغي علي كيف انتصر يا رب؟ فالله يقول لك اذا اردت ان تنتصر وجذاء سيئة سيئة مثلها، يعني اذا واحد - 01:20:40 ظلمك واعتدى عليك مثلا ضربك كف جزاؤه انك تقتص بقدر حرقك انك تظربيه اذا هو اقطع لك اصبع عمدا بتقطع اصبعه فقط فجزاء الذي يظلمك في جزئية ما بصير اذا انتصرت انك تتجاوز في الانتصار، صح يعني كأن الله بيقول صح انا بحب الذين اذا اصابهم البغي

هم ينتصرون لكن بشرط ان يكون انتصار - 01:20:58

على من ظلمك بعد عمل اشي بتعامله بنفس الشيء. ولا تعتمدي عليه اكثر من ذلك ثم الله عز وجل يخبر وان كنت احب الذين ينتصرون ولا يرضون بالذل. لكن فمن عفا واصلح فاجره على الله. لكن الذي يعفو - 01:21:25

ويصلح من موقف عزة وليس من موقف ذل الذي يعفو ويصلح وقد تمكنا فالله يحبه اكثر واكثر اجره على الله. ثم قال انه لا يحب الظالمين. الله ما يحب اللي بيتجاوز في القصاص والانتصار لنفسه. ثم قال ولمن انتصر بعد ظلمه - 01:21:45

واولئك ما عليهم من سبيل هذه اللام لام القسم يعني الذي ينتصر اقتصاصا من الظالم هؤلاء ما عليهم من سبيل. يعني هم مش غلطانيين هنا يؤكّد الله قضية العدل في الأرض. انه انت ما بصير تلوم شخص - 01:22:05

اذا دافع عن نفسه وانتصر بعد ظلمه طب على من يا رب السبيل؟ من الذي يلام؟ قال انما السبيل على الذين يظلمون الناس. ويبغون في الأرض بغير الحق. السبيل على الظالم - 01:22:23

وعلى الذي اذا انتصر يبغي ويتجاوز الحد في انتصاره. هؤلاء اللي عليهم السبيل يعني عليهم اللوم والعتاب والمؤاخذة. انه انت ليس تظلّم واذا اقتضت لماذا تتجاوز الحد الاعلى في القصاص؟ خلص خذ حقك فقط. واذا تجاوزت فانت هنا كانه استطراد - 01:22:37  
في قضية كي ما هو العدل الذي يريد الله؟ وبرجع ربنا بأكيد على قضية اذا انت ظلمت. فتركنا الانتصار لنفسك من موقف عزة ولا من صبر وغفر تجاوز ان ذلك لمن عزم الامر. هذا اعلى واجل عند الله سبحانه وتعالى مكانة. طيب ثم قال ومن يضل الله - 01:22:57

فما له من ولی من بعده. سورة الشورى كلها تقوم على فكرة الولي هي الكلمة الاكثر بروزا سورة الشورى لو اردت تعرف ما هي الكلمة الجوهرية فيها هي كلمة الولي. قال ومن يضل الله فما له من ولی - 01:23:19

لن تجد لك ناصر من دون الله. الله يريدنا ان نتخذه هو الولي. ويرسل لنا رسالة اي ولاية عند غير الله ولاية مهزولة هؤلاء الذين اتخذوا ولی تراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل. وما كان لهم من اولياء. اولياوهم اللي اتخاذوهم اولياء في الدنيا ونفعهمش. يوم القيمة - 01:23:34

وما خدموهم فيا اهلا الأرض استجيبوا لربكم ما دمتم شايفين انه الاولياء والله ما بنفعوكم. لا في الدنيا ولا في الآخرة. وان الله هو الذي يسكن الريح ويحركها. وهو الذي يبسّط الرزق ويوسّعه - 01:23:54  
وكل هذه الامر يريد الله اصل ان تستجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا يا محمد صلى الله عليه وسلم ما قبلوا ان يجعلوا ولائهم لله؟ اللي احنا من اول السورة بنحكي عنها وبيندين حولها الولاية لله. الولاية لله الولاية لله - 01:24:09

فان اعرضوا خلاص ما ارسلناك عليهم حفيظا. لانه قال في اول السورة الله حفيظ عليهم. فهنا صرخ انت يا محمد صلى الله عليه وسلم لست عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ. شف تناوم تلاؤم اخر السورة ما اولها - 01:24:32

وانا اذا اذقت الانسان منا رحمة فرح بها. وان تصبه سيئة بما قدمت ايديهم. سورة اية اربعة وعشرين او يوبقوا - 01:24:49  
بتركز وانت صبهم سيئة. يعني مصيبة بما قدمت ايديهم. المصائب بما قدمت ايديهم. هن بما كسبوا اي اربعة وثلاثين عفوا.

هن بما كسبوا اي اربعة وثلاثين عفوا. وفي اية اه ثلاثين وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم. الله يقول للكافر وللفاشق العاصي ترى مصائبك اشكاليات حياتك الضنك اللي انت فيه. والله ما كسبت يديك. استقم لله عز وجل. تنجي عنك المصائب - 01:25:09  
فيما ايها الانسان اللي بتشفوف المصائب تنصب عليك صبا. والله اذا استقمت ليعرف عنك هذه البلايا ولا تجد الراحة والطمأنينة باذن الله. وتجد التقبل. فقال فان الانسان كافور. ولاحظ هنا ان هذا علق على الانسان. يعني الانسان بطبعه كافور - 01:25:28

مرمى في سورة العاديات لربه لكنه. وما الذي يجعل الانسان يتخلص من كفر النعم ومن الاعتراض على الله والايام والعبودية هي التي تجعلك من تخلص من حالة البطر عند النعمة والكفران عند النعمة - 01:25:47

طيب الله عز وجل يذكر هنا نعمة من نعمة انه يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم نكرانا واناثا و يجعل من يشاء

عقيما. الله ذكر القسمة الرباعية - 01:26:04

ليخبر انه سبحانه هو المتنفذ المتصرف الحقيقي يعطي بعض الناس الذكور ويعطي بعض الناس الاناث. ويعطي بعض الناس ذكورا واناثا. وبعض الناس يجعله عقيما. من الذي نوع؟ ومن الذي صرف الناس على هذه - 01:26:18

اشكال الذي له ملك السماوات والارض وكما ابتدأت السورة بتعظيم الوحي اختتمت بتعظيم الوحي وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - 01:26:32

ليوحي باذنه ما يشاء الله عز وجل اما ان يرسل لك وحي يعني شيء يقذفه في قلبك هذا هو الوحي او من وراء حجاب كما كلام موسى من وراء حجاب. وكما كلام نبينا صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج مو رائي حجاب - 01:26:49

او يرسل ملك من الملائكة هو الذي يوصل لك. هذه طرق الوحي. ثم اخبر عن وظيفة القرآن قال وكذلك يعني كما انا اوحينا الى السابقين اوحينا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. اوحينا اليك بماذا؟ بروح القلب - 01:27:05

روحا من امرنا هذا القرآن العظيم. والله يا محمد ما كنت تدری شيء عن الكتب وما كنت تدری ما معنى الایمان قبل ان يأتيك الوحي ولكن جعلنا هذا الكتاب وهذا الوحي نورا نهدي به من نشأ من عبادنا - 01:27:22

وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. هذا مرور سريع ايها الكرام على يعني اشارات الجزء الخامس والعشرون في هذه الساعة والنصف سامحوني على الاطالة. اسأل - 01:27:38

وان يرزقنا فهم القرآن وتدبره والعيش مع معانيه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:27:55